

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٧٣

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا هنات وهنات كما ذكرنا مضى علينا كثيرا وقلنا هناد وابن السبي ابو السبي التميمي. وهو ثقة - [00:00:00](#)

سبت مكثر من الحديث طبعا نعم هناد من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين ومنتين. قال حدثنا وكيع وكيع وابن الجراح ابن مليح ابو قاسي ابو سفيان وهو ثقة الايمان وهو من كبار الحفاظ والعلماء في زمانه وفي عصره. وعلى يديه ايضا تخرج كبار علماء الحديث. فهو من - [00:00:17](#)

الامام احمد ومن شيوخ يحيى ابن معين ايضا ومن شيوخ علي ابن المديني ومن شيوخ ابي حفص الفلاس. وغيرهم من كبار الحفاظ والائمة. وهو من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في عام اما ستة وتسعين او عام سبعة وتسعين ومئة. وقد اخرج له الجماعة. نعم. عن سفيان سفيان - [00:00:40](#)

سعيد سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الامام المشهور الثقة الحافظ السبت وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام واحد وستين ومئة. وقد اخرج له الجماعة وكما ذكره السفيان رحمه الله مشهور جدا بالعلم - [00:01:00](#)

وبالفضل وبالجمالة وبالاستقامة. وسفيان بن سعيد السوي قد يختلط بسفيان بن عيينة. وذكرنا فيما سبق ان سفيان الثوري اذا قال نعم ان سفيان ابن عيينة في الغالب يكون بينه وبين اصحاب الكتب الستة رجل واحد. في الغالب - [00:01:19](#)

بين سفيان بن عيينة واصحاب الكتب الستة رجلا واحدا. سفيان ابن عيينة في الغالب. ولا يكون رجلين الا نادوا. واما سفيان السوي فكثير ما يكون بينهم وبينه وبينين. الا بالنسبة للبخاري وابو داوود فانهما يرويان عنه - [00:01:39](#)

بواسطة رجل واحد واهيانا برجلين احيانا بواسطة رجل واحد واهيانا بواسطة رجلين البخاري ادعوك بعض اصحاب سفيان الثوري كابي نؤيم الفضل بن دفيه ومحمد بن كسير العبدي وكذلك محمد بن يوسف الزبيابي وهؤلاء تلاميذه - [00:01:59](#)

ويون عنه مباشرة نعم ابو داوود يروي عن محمد ابن كسير العبدي عن سفيان الثوري واهيانا يكون عنه بواسطة شخصين. اما ابن عيينة في الغالب واسطة شخص واحد. واما اذا قال الامام احمد حدثنا سفيان فهو ابن عيينة. اذا قال الامام احمد حدثنا سفيان فهو من عيينة - [00:02:19](#)

لانه لم يدرك سفيان الثوري بل لم يلد الا بعد وفاة سفيان الثوري. واما اذا كان واسطة بينه وبين سفيان فالغالب انه سفيان الثوبي واسطة بينه وبين سفيان فالغالب انه سفيان الثوري. نعم. عن يحيى ابن هانئ لعضو الموادي يحيى ابن هانئ ابن عبوة - [00:02:39](#)

الموادي الكوفي ويحيى ابن هانئ قد وثقه يحيى بن معين وكذلك ايضا ابو حاتم الغازي والنسائي ويعقوب بن سفيان الفساوي كلهم نصوا على على ثقته وان موسيقى وقالت دعوى قطني يحتج به - [00:02:59](#)

آ قال شعبة الحجاج انه سيد اهل الكوفة. ان يحيى ابن غانم هو سيد اهل الكوفة يحيى ابن خانع ليس بالمكث من الحديث بل هو مقل جدا بل هو مقل جدا من الحديث. نعم. عن عبد الحميد ابن محمود عبد الحميد - [00:03:17](#)

ابن محمود هو اللؤلؤ عبد الحميد بن محمود المعولي واختلف في بلده هل هو بصوي ام كوفي؟ فقيل بصري وقيل كوفي. وعبد الحميد بن محمود بن الطبقة واسعة وقال الامام البخاري انه سمع من انس وسمع من ابن عباس ولا شك هذا الحديث الذي معنا يفيد انه قد سمع من انس - [00:03:39](#)

وذكر البخاري كما ذكرت انه سمع من ابن عباس وهو من التابعين لكن فيما يبدو انه من صغارهم لذلك الحافظ ابن حجر ذكره في

طبقة رافعة. وذكرنا فيما سبق آآ الطبقات وما يتعلق بها. وقلنا الطبقات - 00:04:03

هذا اصطلاح خاص وان الطبقات تختلف باختلاف المصنف وباختلاف من يصطلح هذا الاصطلاح. فطبقات الحافظ ابن حجر طبقات الذهبى فالذهبى فى تاريخ الذهبى فى تاريخ الاسلام لعله قسم الطبقات الى سبعين طبقة فجعل كل عشر سنوات طبقة بخلاف الحافظ ابن حجر فى كتابه - 00:04:18

التقويم فانه قسم الطبقات الى اتناشر طبقة فى كتاب التقييم وجعل الطبقة الاولى كلهم من الصحابة جاء الطبقة الاولى هم الصحابة سواء كانوا من المتقدمين او من المتأخرين من الصحابة سواء كانوا كبارهم او صغارهم فابو بكر الصديق يتساوى مع انس بن مالك وهو من صغار الصحابة وهو من كبار. فجاء صغار - 00:04:40

عفوا فجاء كل الصحابي من الطبقة الاولى. واما الطبقة الثانية فهى طبقة كبار التابعين. وبالذات ممن ادرك الجاهلية. والاسلام والذي ادرك الجاهلية والاسلام وطبعا لم ير الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يقال عنه مخضرم عند اهل الحديث لانه وضعك عصرين والخطرة - 00:05:00

هى يعنى اذا ادرك الانسان زمنين فهؤلاء عاشوا فى الجاهلية وعاشوا فى الاسلام فيصرف عليهم بالمخضرمين. والقسم الثانى من من القسم الثانى الطبقة الثانية تنقسم الى قسمين. المخضرمين والقسم الثانى - 00:05:20

والذين ولدوا فى الاسلام كسعيد المسير من كبار التابعين والطبقة الثانية. واما الطبقة الثالثة فهم الوسطى من التابعين. كمحمد ابن نسيم والحسن البصرى. واما فطوابقهم صغار التابعين كالسوفى وقتادة والخامس هم اصل التابعين كالعمر والسادسة طبقة كبار اتباع التابعين - 00:05:38

والسابعة الوسطى من اتباع التابعين والثامنة صغار والتاسعة يعنى ممن يكون بعضهم ادرك بعض التابعين وبعضهم لم يدرك التابعين واما الطبقة العاشرة فهم طبقة ابرهة باع التابعين اذا تقريبا يعنى الثانية عشر فالحاضر ابن حجر قسم الطبقات الى اتناشر طبقة فى كتابه - 00:05:56

وهذا التقسيم يرجع الى ثلاثة اشياء اما الى فضل فالصحابه جعلتهم الطبقة الاولى واما ان يرجع الى الى علو اسناد الى علو اسناد

فتجد الشخص تجد الشخصين فى زمن واحد لكن احدهما الخامسة مثلا والآخر من السادسة - 00:06:19

لان الذى من الخامسة روى عن التابعين عفوا وهو عن الصحابة وسمع منهم. اما ان يكون سمع منهم او رآهم وتجد السادسة لم يظع تجد هذا الشخص لم يظغ احد من الصحابة فلذلك جعل هذا الذى من الصحابة من السادسة والذي قبله من الخامس الذى رأى الصحابة - 00:06:37

نعم فايضا راجع الى عدو الاسناد وراجع كذلك ايضا الى الزمن بتقسيم الطبقات راجع الى هذه الاشياء الثلاثة وليس لزمن محدد مثلا.

نعم. فبعد الحميد من الطبقة الرابعة وعبد الحميد وصفه النسائى - 00:06:57

وقال عنه الدار قطنى كوفى يحتج به وذكره ابن حبان فى كتابه السقال واما بوحات موازى فقال هو شيخ وفى نسخة من كتاب

الجرح والتعديل الذى هو لابنه عبدالرحمن فى نسخة اخرى مجهول. وتكلم فيه عبد الحق الاشبيلي فقال - 00:07:13

قال ان عبد الحميد ابن محمود ممن لا يحتج به تاء اهل العلم اختلفت انظارهم فى عبد الحميد بن محمود. وعند التحقيق ليس هناك

خلاف بين قول ابي حاتم بانه شيخ وبين قول النسائى بانه ثقة. لان - 00:07:33

هذا الشاخص فى الحقيقة ليس بالمشهور ورواياته قليلة جدا وليس له فى الكتب فى الشدة كلها الا هذا الحديث الواحد الذى اخرجه له

ابو داوود والترمذى والنسائى منهم. فكما نص الحاضر المجزى على ان ليس له - 00:07:48

وفى هذه الكتب الثلاث ولم يخول له احد من اصحاب الكتب الستة الا اصحاب هذه الكتب السلف الا حديثا واحد وهو هذا الحديث.

فهو مقل جدا من من الحديث فلذلك ابو حاتم قال شيخ والشيخ هو الشخص المقل من الحديث والذي يكون فيه جهادا - 00:08:03

الشيخ هذه تستخدم وفق سلاحين او على قسمين اما ان تكون مطلقة واما ان تكون مقيدة اما اذا كانت مقيدة فهذه على حسب ما

قيدت به اما ان تقيد بان يقال شيخ ثقة هذا خلاص ثقة او شيخ ضعيف هذا ضعيف - 00:08:19

او شيه من صدوق هذا صدوق واما ان تطلق فاذا اطلقت في الغالب تنصرف الاشخاص الذي فيه جهادا والشاص الذي ليس بالمشهور وكما قال الحافظ ابن وجب ان الشيخ باصلاح الائمة لا يطلق على الحفاظ والثقات. ولا شك انه يطلق على الناس من مقدمي الحديث الذين لم يجتهدوا كثيرا. ابو حاتم - [00:08:37](#)

قال عن هذا الشيخ قال عن هذا الشخص بانه شيخ وهذا موافق للقاعدة اما لماذا وثقه النسائي؟ النسائي وثقه لان قبره مستقيم هذا. فذلك وثقه. وهذا التوثيق آ لا ينصرف الى حفظه وظبطه والى عدالته في نفسه لان حفظه غير معروف ما يعرف حفظ الشاص الا بان - [00:08:59](#)

مكثر من الحديث حتى يقاوم الحديث بحديث الحفاظ فاذا وافقهم اصبح ثقة واذا خالفهم اصبح ضعيف. فهذا الشخص ليس له من الحديث الا اليسير جدا فهذا التوثيق من النسائي منصب على حديثه فقط وتقدم لنا فيما سبق ان اعتقاد على ثلاثة اقسام او اربعة. القسم الاول من هم ثقة ظاهرا وباطنا - [00:09:22](#)

هم المكثرون من الحديث والذي نص الائمة على حفظهم. وثبت انهم متقنين وحفاظ وحديث موافق لحديث السيقان. فهذه الطبقة الاولى والاصل في اطلاق السقة الى هذا القسم. القسم الثاني من يكون مجروح العدالة لكنه ظابط - [00:09:42](#)

لحديثه ومنتقن في حفظه وجرحهم فيما يتعلق بعدالتهم هذا على قسمين. الجرح في العدالة على قسمين اما جرح يرجع الى اشياء معلوم من الدين بالضرورة. يعني اشياء يشترك فيها الناس وليس فيها اجتهاد - [00:09:59](#)
واما يوضع الاشياء قد يحتمل فيها الاجتهاد فالاشياء التي مثلا كسرت وصيام والحج الذي لا يؤديها فلا شك ان هذا يعني اما كافر عند اهل العلم واما يكون فاسقا هذا خلاف فيما بينهم - [00:10:15](#)

فمثل هؤلاء الصنف ما يحتج بهم. واما الذين قد يوثقون على جرح في عدالتهم هم الذين وصفوا بشيه من البدع فبدعة وقت اعاننا الله واياكم من ذلك او بدعة التجهم او بدعة الاعتزال او بدعة او بدعة الخروج والخوارج وما شابه ذلك - [00:10:31](#)

مثل هؤلاء او مثل هذا الصنف اذا ثبت انه ضابطين لحديثهم ان حديثهم يقبل وما يتعلق ببدعتهم فلا شك ان بدعتهم مؤاخذين عليها ولا شك ان هذا امر عظيم لكن - [00:10:51](#)

بالنسبة لحديثهم لنا حديث وبدعتهم عليهم ترى هذا ما يتعلق بهذه المسألة ولا لاهل البدع لهم احكام تختص بهم لكن نحن نتحدث بما يتعلق بهذه المسألة فقط مسألة الاحتجاج فكبار الحفاظ على الاحتجاج بمثل هذا الصنف - [00:11:07](#)

كبار الحفاظ على الاحتجاج بمثل هذا الصنف ومن ذلك عباد بن يعقوب الرواجني الذي هو من الرافضة قال الامام ابن خزيمة حدثنا عباد بن يعقوب الثقة في حديث متهم في دينه - [00:11:21](#)

المتهم في دين ثقة في حديث لكن متهم في دينه. ولا شك في هذا يحيى ابن معين وهذا التفريق لا شك انه منصرف الى ضبطه انه ثبت انه ضابط لذلك خرج له الامام البخاري في كتابه الصحيح. وان لم يحتج به لكن خرج له في كتاب الصحيح وقد نص الائمة على ثقته. كذلك ايضا عديب ثابت - [00:11:34](#)

فبدعته علي. فهذا هو القسم الثاني من السقات. هذا هو القسم الثاني من السقات وهذا التوكيد يكون منصرف على وحفظهم. واما القسم الثالث من هم الذين لم يشتهروا بظبط. لم يشتهروا بظبط. عفوا يعني هم الذين - [00:11:54](#)

اذا لم نعم لم يشتهوا بالظبط والحفظ لكن حاله مشهورة حالهم وعدالتهم مشهورة لكنه فيما يتعلق بالظبط مقلين جدا من الحديث لهم حديثين او ثلاثة ويكون الشخص مشهور ولعل من هذا الصنف هو يحيى ابن هانئ المرادي الذي هو تلميذ عبد الحميد بن محمود. فهذا الشاص مشهور بالسيادة وان - [00:12:14](#)

انه كما قال شعبة كان سيد اهل الكوفة وكما قال ابو حاتم هو من من سادات اهل الكوفة وذكر انه من الاشرار من اشراف الناس لكنه ليس بالمكث من الحديث - [00:12:38](#)

ليس بالمكث من الحديث والذي يبدو انه الذي يعني جعلوا حفاظ يوثقونه هو سيادته وفضله وشرفه. وايضا لابد ان لا يأتي بشيه منكم. لان ما في شك فسيادته جعلت الائمة يوصفونه على انه لم يأتي بشيه منكر. فهذا هو القسم السادس. واما القسم الرابع من

الصفات هم الذين لم - [00:12:49](#)

لا احوالهم في انفسهم ولا ظبطهم. ومثل هذا الصنف عبد الحميد بن محمود فهذا مقل جدا من الحديث وحالة ليست بالمشروع ايضا وحالة ليست بالمشروع ايضا لكن لماذا وثقه النسائي؟ ولماذا صحح له - [00:13:12](#)

بن خزيمة وابن حبان والحاكم صححو له لان حديث مستقيم ووثقه ان سعيد ان حديث مستقيم. فاذا تبين لنا انه ليس هناك خلاف بين حاتم وقول النسائي واما ما يتعلق بعبد الحق الاشبيلي فعبد الحق نعم. قال لا يعقل مثله لا يحتج به. وهذا رادع الى منهج عبد الحق. وان عبد الحق - [00:13:29](#)

انه لا يحتج بالمجهولين وفي الحقيقة ان المجهولين كما ذكرنا فيما سبق على ثلاثة اقسام. قسم يصحح لهم حديث ويحتج بحديثهم. وقسم لا يحتج بهم. وقسم نعم ان المجهولين على قسمين اما ان يحتج بحديثهم او لا يحتج بحديثهم على قسمين ممن يحتج بحديثهم او لا يحتج بحديثهم وكما ذكرنا فيما سبق ان - [00:13:52](#)

الشروط التي تصرف في حديث مجهول. فهنا يكون مقبولا وان لم تتوفوا فهنا يكون موجودا. واذا كان الشروط فيما سبق ان الشروط تتعلق بالمتن والاسناد وتتعلق بذات هذا الشخص فهذه الشروط منطبقة على عبد الحميد ابن محمود - [00:14:16](#)

فعبد الحميد بن محمود اولا سمي وثانيا لم يجرح في ذاته وثالثا انه من التابعين وهذا شرط اولوي. هذا شروط تتعلق بذات هذا الشخص. واما الشروط التي تتعلق بمتن هذا الحديث وهذا الحديث مستقيم وقد جاء ما يؤيده من حديث قوة ابن اياس كما سوف يأتينا من - [00:14:31](#)

حديث معاوية ابن عن ابيه فما سوف يأتينا وايضا ما مما نقل عن الصحابة والتابعين. فالمتن هذا متن مستقيم وهو ايضا متن ليس بالطويل وهذا شرط اولوي القسم الثالث من الشروط التي تتعلق بالاسناد. فهذا الاسناد مستقيم - [00:14:54](#)

وليس هو غضب الفرض ولا بأس به. نعم. فاذا على هذا يكون عبد الحميد بن محمود انه لا بأس به. لا بأس به. لا نقول انه ثقة ولا ايضا انه لا يحتج به كما قال عبد الحق وانما هو لا بأس به وبحديثه. وهذا المتن صحيح كما سوف يأتينا بمشينة الله. نعم قال صلينا خلف - [00:15:12](#)

من الامراء فطرنا الناس فصلينا بين الساويتين فلما صلينا قال انس بن مالك كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فهذا الحديث كما ذكرت اما المتن فهو متن صحيح واما الاسناد فهو اسناد لا بأس به -

[00:15:32](#)

ولماذا لا بأس به كما ذكرنا ان عبد الحميد ابن محمود انه لا بأس به وهذا هو القول الوسط فيه فهذا اسناد اسناد لا بأس به واما فهو متن صحيح لان هذا المتن كما ذكرت جاء من حديث معاوية عن ابيه وجاء عن الصحابة ما يؤيد هذا كما سوف يأتي بمشينة الله -

[00:15:51](#)

نعم وهذا الحديث قد خرج جمع من الائمة فاخرجه الامام النسائي من طويلة ابي نعيم عن سفيان اخرج ابو داوود من طريق عبدالرحمن المهدي عن سفيان وخرجوا الامام احمد ايضا عن عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان به. واخرجه ايضا - [00:16:11](#)

ابن خزيمة وخوجه كذلك الحاكم وابن حبان وابن المنذب في كتابه الاوسط وكذلك ايضا البيهقي في كتابه الشعب واخرجه ايضا علي ابن زياد كما في المدونة عن سفيان وكل من روى هذا الحديث انما رواه ابن ابي سفيان الثوري - [00:16:31](#)

كل من يرى هذا الحديث انما رواه من طريق سفيان الثوري به. نعم. قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن وفي نسخة حسن صحيح فزكوا الشيخ المشافي رحمه الله ان هناك في نسختين في نسختين زيادة صحيح واما باقي النسخ فحديث حسن -

[00:16:50](#)

وهكذا نقل المسجد في كتاب تحفة الاشراف عن النسائي ان النسائي يقتصر على هكذا نقل المسجد في كتابه تحفة الاشراف عن الترمذي. وان الترمذي اقتصر على كقوله حسن وهذا الذي نقله صاحب امر المعبود وغيره عن الترمذي. والذي يبدو ان هذا هو

الصحيح من كلام الترمذي وانه - [00:17:10](#)

انتصروا على تحسينه ولم يصححه هذا الذي يبذل نعم لما ذكرت بان آ أكثر النسخ بان التهم اذا اقتصر على قوله حسن وهذا الذي نقله المسجد لتحفظ الاشراف ونقله ايضا غيومه. فالذي يبدو ان الصحيح من كلام الترمذي في الحكم على هذا الحديث - [00:17:30](#) حديث حسن فقط. نعم. وهذا الحديث كما ذكرت قصه جمع من الحفاظ ابن خزيمة وابن حبان والحاكم كلهم ذهبوا الى صحته كما ذكرت حديث صحيح. نعم. وقبل ان نأتي الى فقه هذا الحديث نرحب ما يؤيد هذا الحديث من الاحاديث. فكما ذكرت ان هناك شاهدا - [00:17:50](#)

هذا الحديث فروى ابو داود الطيالسي في كتابه عن هارون ابي مسلم عن معاوية عفوا عن قتادة المعاوية النافورة عن ابيه انه قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصف بين السواوي ان نصف بين السواوي - [00:18:10](#) وهذا الحديث قد خرج ايضا ابن ماجه وخرجه كذلك ايضا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم. وهذا الحديث فيه هارون ابن مسلم وهو مجهول ايضا الموسم هو مجهول لكن ايضا هذا الاسناد لا بأس به وهو وهو يقوي الحديث الذي معنا والحديث الذي ما لا يقويه ايضا وايضا قد جاء عن - [00:18:28](#)

عبد الله بن مسعود وجاء حذيفة من اليمان وجاء عن عكمة وجاء عن ابن عباس رضي الله عنه ورضي الله عن جميع الصحابة ما يؤيد هذا فاخرج عبد الرزاق في كتاب - [00:18:48](#) مصنف عن معمر وايضا عن سفيان السومي كلاهما عن ما تذكر من هو شيخ من الان ما تذكره لكن من طريق آ المقدم لمعد يكبر او عفوا من طريق ما عدي كبد او المقدم انه ما عدي كبد او ما عدي كبد نعم ما عدي كبد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:18:58](#)

انه كره الصلاة بين السواوي ونهى عن ذلك. انه نهى عن الصلاة بين السواوي. انه نهى عن الصلاة بين السواوي. وكذلك ايضا اخذ ابن ابي شيبه وكذلك ايضا حسن المذنب في كتابه الاوسط منتمي فيه الحسين عن هلال ابن يسار عن هلال ابن يسار عن حذيفة ابن اليمان - [00:19:18](#)

انه ايضا كره الصلاة بين السواوي والذي يبدو ان هلال ابن يسار لم يسمع من حذيفة ابن اليمان لم يسمع من حذيفة ابن اليمان وبالنسبة لائر بن عبدالله بن مسعود رضي الله - [00:19:39](#) عنه السابق هذا ليس بالمشهور ايضا ليس بالمشهور وايضا اخرج ابن المذنب في كتابه الاوسط من طريق اسماعيل المكي عن يزيد عن عهمة عن ابن عباس انه ايضا كره بين السواوي واسماعيل المكي ضعيف لا يحتج به. وايضا جاء عن جمع من التابعين. فاقول كل هذا يؤيد هذا الحديث الذي معنا. نعم - [00:19:49](#)

قال ابو عيسى وقد كره قوم من اهل العلم ان يصف بين السواوي وباليهود واحمد واسحاق وقد خص قوم من اهل العلم في ذلك اما ما يتعلق بحكم هذه المسألة فاهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة على اربعة اقوال. القول الاول كراهية - [00:20:16](#) الصلاة بين السواوي مطلقا سواء للجماعة او للمنكوي سواء للجماعة او للمنتظم وهذا ما نقل عن المالكية ونسب اليهم. واما القول الثاني هو بعكس هذا القول وجواز الصلاة بين السواوي مطلقا للجماعة وللمنفرد للجماعة وللمنفرد وهذا قول الكوفيين وهو قول ابو حنيفة واصحابه - [00:20:34](#)

واما القول السالف هو التفصيل والتفريق بين الجماعة وبين المنفذ فذهب الامام الشافعي الى كراهية هذا الامر للمنفوت فقط دون الجماعة انه يكره في حق المنفرد دون الجماعة وهذا هو القول السادس واما القول الرابع وكذاهية هذا للجماعة دون المنفذ - [00:20:57](#)

وان المنفرد لا بأس ان يصلي بين السواويين. واما الجماعة فيغفر لهم ذلك. وهذا ما ذهب اليه الامام احمد واسحاق كما ذكر ذلك ابو عيسى وهذا ما ذهب اليه كما ذكرنا من الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله بن مسعود وغيره من الصحابة الذين ذكرناهم قبل قليل. وذهب ايضا الى هذا القول - [00:21:20](#)

بعض التابعين كابواهم النخعي وغيره من اهل العلم وكذلك القول بالتوقي بالصلاة بين السواوي مطلقا ذهب اليه في ايضا بعض اهل

العلم من التابعين كمحمد ابن سيرين وغيره. الراجح من هذه الاقوال هو القول الاخير هو التوفيق بين الجماعة وبين المنفط -

[00:21:40](#)

ودليل ذلك ان في حديث ابن عمر الذي رواه البخاري في كتابه الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الى الكعبة مع بلال

واسامة ابن زيد نعم اسامة ابن زيد بن حاوذة - [00:22:00](#)

ثم عندما خرجوا سأل عبد الله بن عمر عن ماذا فعله الرسول عليه الصلاة والسلام في دخول الكعبة فقال صلى بين العمودين قال

صلى الكعبة بين العمودين فهذا يدل على التوفيق بين المنفرد والجماعة - [00:22:15](#)

واما الجماعة فينهي عن هذا الشيء لما ذكرنا من الاحاديث في حديث عبد الحميد ابن محمود وكذلك ايضا لحديث معاوية ابن عن

ابيه ولما نقلنا عن الصحابة الذين ذكرناهم ولا نعلم ان لهم مخالفا - [00:22:31](#)

من الصحابة وايضا العلة في هذا تدل على هذا القول العلة في هذا دالة على هذا القول وذلك ان الاسطوانات او السواوي عندها تقطع

الصفوف انها تقطع الصفوف وهذا يكون في الجماعة ولا يكون في صلاة المنكبت هذا يكون في الجماعة - [00:22:46](#)

ولا يكون في صلاة المنطوي. وان كان في الحقيقة اختلف في العلة فقيل العلة هذي التي ذكرناها لان الصلاة بين السواد تؤدي الى

قطع الصفوف وهذا واضح. وقيل ان الصلاة بين الصفوف - [00:23:06](#)

هو مجتمع الجن وان الجن يصلون بين السواوي وان الجن يصلون بين السواب. وذكر قولنا ثالثا وهو ان العلامات التي بين عدد

اسطوانات او بين السواوي تكون محل للنعال والاحذية - [00:23:21](#)

وهذا ذكره ابن العربي المالكي اما العلة الثالثة فهي علة ليست بصحيحة وكما قال ابن العوضي رحمه الله قال ان هذا شيء حادث

وبين ان هذه العلة ليست بصحيحة وكذلك القول السامي - [00:23:38](#)

ما هو الدليل على ان الذين يصلون بين السواوي وبين الاسطوانات؟ والذي يبدو والله اعلم هو العلة الثالثة وهو ان هذا الشيء مكفوف

لان هذا فيه قطع للصفوف التي ينبغي ان تكون متصلة ولا تكون منقطعة - [00:23:52](#)

لذلك ثبت في سنن ابي داود ان الرسول عليه عن التحلق في يوم الجمعة. نهى عن التحلق في يوم الجمعة فالتحلق في يوم الجمعة

هذا مرفوض لماذا؟ لانه يؤدي الى قطع الصفوف. وهذا طبعاً في وقت مجيء الناس وليس في عدم مجيء الناس - [00:24:11](#)

او في المساجد التي تقام فيها الجمعة اما اذا تحلق الناس في الفجر فهذا لا بأس به لان في الغالب الناس لا يأتي يوم الجمعة في وقت

الفجر اما كونهم يتحللون في وقت الضحى ووقت مجيء الناس فلا شك ان هذه - [00:24:29](#)

الى قطع الصفوف وكما تقدم لنا فيما سبق ان السنة في الصف ان يكون مستقيماً وبذلك امر الرسول عليه الصلاة والسلام امر بتسوية

الصفوف وانه كان يسوي الصفوف وكما تقدم لنا في حديث النعمان ابن البشير انه عندما رأى رجلاً - [00:24:43](#)

قد ينصده قال تسوون صفوفكم او لا يخالفن الله بين قلوبكم فكان عليه الصلاة والسلام يسوي الصفوف حتى تكون كالقداع. كما ايضا

جاء في حديث النعمان ابن بشير كما تقدم لنا فيما سبق. فلا شك ان - [00:25:01](#)

العلة هي ان هذا يؤدي الى قطع الصفوف فاذا هذا في صلاة الجماعة وليس في صلاة المنفوت اذا هذا في صلاة الجماعة وليس في

صلاة الفجر هذا بالاضافة الى النصوص التي جاءت في التفريق بين المنفرد وبين - [00:25:17](#)

نعم والذي يبدو ان هذه الكراهية كراهية تحبيب. وان كانت الكراهية يعني قد تنقسم الى اقسام فوهي التحريم وكراهية التنجيم

وكراهية من باب الاولى. هذا ثلاثة اقسام وهي تنزيلك وهي من باب الاولى. وان كان في - [00:25:32](#)

او في الكتاب والسنة ان الفواهة في الغالب اذا اطلقت تنصب الى كراهية التحويل كما في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله كرى لكم

قيل وقال وكثرة الشوال واطاعة المال فلا شك ان اطاعة المال محرمة وكثرة السؤال قد جاء النهي - [00:25:49](#)

عن السواد وهذا في عهد رسوله صلى الله عليه وسلم نعم فالذي يبدو من ضواحي النصوص ان هذه الكراهية للتحبيب. هنا في حديث

معاوية قال كنا ننهي عن هذا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:05](#)

وانس يقول كنا نتقي هذا على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا ان الاصل في الصفوف ان تكون مستقيمة ولا تكون

متقطعة ان الاصل في الصفوف ان تكون مستقيمة ولا تكون متقطعة ولا شك ان هذا يؤدي الى تقطيع الصفوف - [00:26:20](#)
نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم يقول اذا ازدحم المسجد هذه نسينا ان ننبه عليها. اذا كان هناك زيت من
المسجد فلا بأس الانسان ان آآ يصلي بين السواب اذا كان هناك ضيق في المسجد. بل قال ابن العربي انه لا خلاف بين اهل العلم في
ذلك. وقد نص الامام مالك على هذا - [00:26:37](#)

هذا الشيء كما في المدونة هذا احد الاخوان يسأل عن جهاز التلفزيون وان له طبيبا ينظر الى هذا الجهاز. لا شك ان النظر الى هذا
الجهاز انه محرم ولا يجوز ان هذا الجهاز محرم ولا يجوز - [00:26:57](#)
ولا شك انه داع الى الفساد والى وزيراً بل يدعو الى كل بديلة والى كل فساد وهذا واضح بل حتى ان الكفار حتى ان الكفار كعبوا وانه

يفسد الشباب والشيب. وكذلك يفسد الذكور والانات. ويفسد الاطفال والكبار. واضعوا هذا الجهاز واضح - [00:27:11](#)
جدا ولا يخفى على احد كل عاقل فظلا ان يكون مسلم. يعرف ان هذا الجهاز انه لا يجوز وانه مخوم لما يعرض فيه او لا ولما انه ايضا
صور لو حتى كان ما يعرف فيه دين فهذا صور والصورة لا تجوز - [00:27:31](#)

فكيف ان الذي الغالب المعوظ فيه هو دعوة للفساد وللوزيلة؟ فلا شك ان هذا الجهاز محرم وينبغي على الشخص اذا كان مستطيعا
على اخراجه هذا الجهاز ينبغي له ان يخرججه واما اذا كان فلا شك انه يجب عليه هذا الشيء ولا يدخله الى بيته. يقول يحدث في
بعض الاحيان ان يترك صف كامل من المسجد - [00:27:46](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري قال تقدموا واهتموا به وليأتم بكم من خلفكم فهذا يخالف ما جاء في هذا
الحديث. فينبغي ان تكون الصفوف متقاربة اما ان تكون صوف متقارب ولا يكون بينها فروق كبيرة بين الصف والصف الذي يليه. بل
حتى ينبغي ان تكون الصفوف قوية الصف الاول ينبغي ان يكون قريبا من الامام - [00:28:06](#)

يكون بعيدا عن الامام كما ذكرنا في حديث ابي سعيد الخدري الصحيح قال تقدموا واتموا بي وليئة بكم من خلفكم هذا يسأل من
يقول ما رأيت من يشكك في دراسة الفقه من كتب الحديث - [00:28:30](#)
يعني هذا الشخص اما انسان ان يكون جاهل جهلا مركبا واما يكون هذا الشخص والعياذ بالله يعني في قلبه نعم مرض ولا شك يعني

في كتب الحديث حديث الرسول لا تسمى ما نأخذ الفقه من حديث الرسول طيب ناخذه من من - [00:28:45](#)
ناخذ من زيد وعودتك حديث الرسول عليه الصلاة والسلام فلا شك ان هذا امر خطير ان يراجع نفسه يعني نحن في عصر قد الانسان
خلاص يقول انا خلاص انا موحد - [00:28:59](#)

وانا كملت التوحيد وحققته وانا ادخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. ولو تفقد نفسه قد يمكن ان يجد نفسه انه قد وقع في الشرك
اعوذ بالله. فهذا الشخص كلامه كلام خطير - [00:29:11](#)
كلام خطير يتعلق بالعقيدة يعني يشك في دواسة الفقه من كتب الحديث حديث طيب اذا من من؟ اذا خلاص لا نأخذ الحديث لا من

كتاب الله ولا من سنة رسول الله - [00:29:21](#)
ونعشق الا هذا كفر وضلال. نسأل الله العافية والسلامة فيقول يهمله شخصا يعني ينتبه للعبارات التي يطلقها وينبغي له ان يتفقد ايضا
نفسه وهل هو بالفعل محقق للتوحيد ولا لا - [00:29:31](#)

وكما حدثني احد الاخوان بالامس يقول نشاص قيل له يعني ينبغي التركيز على التوحيد والدعوة والعقيدة قال اخشى ان هذا من
المخططات الكفار هذي دعوة الانبياء والله يا ليت ان يكون مخطط الكفار ويدعوا الى دعوة الانبياء - [00:29:44](#)
فهذا الشخص يقول هذا بعد حسنة رابع من كلية الشريعة يعني نحن الان في عصر في ان يصبح طلاب العلم اللي عليهم يعني ان

يبلغوا الناس دعوة التوحيد ويدعوا الى هذا التوحيد. اصبح يعني هو يشكك في هذا التوحيد ويقول ان هذا احسن من مخططات
الكفار - [00:30:00](#)
اعاذنا الله واياكم من ذلك فالله الله يا معشر الاخوان بالدعوة للتوحيد وبالتمسك بهذا التوحيد الذي ما خلقنا في الحقيقة الا من اجله

هذا احد الاخوان يقول استدلت بالسنة على كراهية على ان الكراهية للتحويل - [00:30:16](#)

وكذلك ايضا هذا موجود في كتاب الله عز وجل نعم نحن ما قلنا ان هذا غير موجود في كتاب الله هذا يسأل عن حديث جابر انه ضرب الباب فقال وسيتسمن؟ قال انا. وقال وساتسمن انا انا - [00:30:31](#)

فلا شك يعني السنة ان الانسان يقول ان فلان او فلان. انا؟ نعم انت انت. لابد ان تبين من انت. لذلك قال انا انا فهذا الشخص لابد ان يبين يقول انا فلان ابن فلان - [00:30:44](#)

قد يسأل الحديث ان الله وملائكته يصلون على البيان من الصفوف هذا الحديث بين انه حديث لا يصح وان كان حسنا بعض اهل العلم لكنه حديث لا يصح فيه اسامة بن زيد وفيه معاوية ابن هشام ابن ابي طالب - [00:30:56](#)

معاوية بن هشام خالف من وضع عن اسامة بن زيد. عن اسامة بن زيد وهو في درب ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول وليس الصفوف هذا يسأل عن الحارث المحاسبي. الحادث المحاسبي كان في عهد الامام احمد رحمه الله. وتوفي في عصره تقريبا توفي من مئتين وثلاثة واربعين بينهم مئتين وخويين ذلك - [00:31:06](#)

والحافظ المحاسبي تكلم فيه اهل العلم كالامام احمد وابو زرع وغيرهم من جهتين من جهة له بعض الاخوان في العقيدة التي ليست بصحيحة وانه كان طلاب المذهب كما قال الامام ابن عباس ابن تيمية. والجهة الثانية انه الف كتب في الزهد - [00:31:27](#)

كان في تأليف لهذه الكتب مخالفا للطريقة المشروعة. فلذلك عندما اوتي بكتب لابي زرعة نهى الذي اتى به يعني نهى الذي اتى بها فيها او انكر على مثل هذه الكتب - [00:31:47](#)

يعني مثل طريقنا في حامد الغزالي في كتاب اللحية وما شابهها للكتب وانما الكتب التي الف اهل السنة في كتاب الزهد الامام احمد عندما نقل زهد الانبياء وجهد الصحابة والتابعين والسلف. وجود هناد النسوي وجهد وفيح هذه نعم روية اهل السنة - [00:32:02](#)

في التعليم في مثل هذه المصنفات وكتاب الامام ابن القيم نداوج السالكين هذا يسأل يقول التنبيه على البعض الاخطاء التي تكون في الفرق والجماعات يقول ان هذا يفوق صفوف المسلمين. اسأل الله عز وجل امر بان تأمر بالمعروف - [00:32:16](#)

ان نهى عن المنكر وان نتعاون على البر والتقوى وان لا نتعاون على الاثم والعدوان. وان اذا رأينا المنكر علينا ان لا نسكت بل نذكر هذا المنكر وليس احد كامل - [00:32:32](#)

كل انسان يعني محتاج الى النصيحة بل الدين كله مبني على النصيحة كما في حديث الحديث حديث تميم يقول نعم الدين النصيحة وفي حديث ابن عبد الله في البخاري بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:32:42](#)

فالدين مبني على النصيحة فالواجب على الانسان اذا رواه المنكر عليه ان ينكر هذا المنكر وما اكثر المنكرات؟ وما اكثر الجماعات والفرق التي تخالف اهل السنة والجماعة واذا ما دعوا الى مذهب اهل السنة والجماعة اذا ندعوا الى ماذا؟ ندعوا الى ماذا؟ اذا ما

دعونا الى مذهب اهل السنة والجماعة ومع الاسف المحاضرات من ندوات التي تقال - [00:33:00](#)

لا نتحدث عن منهج اهل السنة والجماعة ولا نتحدث عن التوحيد ولا نتحدث عن دعوة الانبياء واذا ما نتحدث عن اشياء فرعية واشياء جزئية. ولا شك ان هذا خطأ وامر خطير جدا - [00:33:20](#)

هذا يسأل عن التخطيط هذا التخطيط هذا شيء مشروع اما اذا كان يتعلق بالصيام فلا يجوز هذا ينقض الصوم لان الانف مضوا الى الجوف ولا شك فما كان ضيق الفم او ينفه الى الجوف. يسأل عن حكم صلاة التسابيح. صلاة التسابيح يتسلمن عليها فيما سبق وقلنا

انها لا تصح. لا - [00:33:33](#)

من جهة المتن هذا سيكون الدوس الواحد بالاسبوع يجعل طلاب العلم يعني لا يحفظون العلم هذا طبعا مو بصحيح ونحن نتمنى يكون يعني يكون عندنا درس في كتب لكن الانسان ما يستطيع - [00:33:52](#)

وبحمد الله دروس كسيرة وحمد الله وكتب اهل العلم موجودة وينبغي للشخص ان يعتني بالعلم هذا يسأل اذا صلى معه طفلان كيف يفعل؟ يقول يجعلهما خلفه. يسأل ان يواكب شيطان وواكب شيطانان وثلاثة نعم هذا حديث ثابت - [00:34:06](#)

لكن هذا ايضا مقيد مقيد اذا كان الطريق مخوف اما اذا كان مخوف كما هو الحاصل الان يعني اوقف الوالد ليس دائما فهذا لا يعتبر يعني ممنوع منه الانسان. لذلك في حديث مالك بن حويس في البخاري عندما اراد ان ان يسافر قال انن واقمما ولماكما اخبركما ولم

ينها ما عن - 00:34:23

مع انه مكانة اثنين هذه يسأل يقول في قوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا يسأل عن هذه الاية نعم يعني كما ذكر الله عز وجل وقد بين اهل العلم الناس مواد تحيط بالارض ان سماوات تحيط بالارض - 00:34:44

هذا يسأل يقول هل المنبر الطويل يقطع الصفوف؟ هذا اذا كان نعم يعني هذا ما يبدو في بعض البلدان اذا كان يقطع الصفوف ولا شك ان هذا يكون مثل - 00:35:02

فهذا منهي عنه. هذا يسعى عن قوله حديث حسن صحيح. تكلمنا عن هذه المسألة كثيرا. ويسأل عن صحة سماع الحسن البصري من ابي هويظة. الصواب انه لم يسمع هذا ايش عن الاصوات عن يمين الامام؟ قلنا هذا هو الافضل كما تقدم لنا فيما سبق والصحابة كما قال البغاء في صحيح مسلم كنا اذا صلينا خلفه وسلم محفوظ ان يكون عن يمينه - 00:35:12

هذا يسأل عن عن طواف الرافضة هل تكفى ولا كل طوافه غافلة او رافضة فهم كفار ولا شك في كفر ما عدا الزيدية يعني هذا من حيث الاجهاد رافضة طبعا رافضة جملة وتفصيلا الزيدية قل من حيث الاجمال اما رافضة فجملة وتفصيلا انهم كفار - 00:35:32 لانهم ينفقون بين القوات كاملة ويودون السنة وان الصحابة كلهم ارتدوا عمره من دونه ويقوم بالشرك الاكبر فلا شك انهم كفار. هذا يسأل عن لبس الذهب لبس الذهب للوديان لا يجوز - 00:35:49

يسأل من عن حديث يحب ان يحلق حبيته بحلقة من يحلق بحلقة من ذهب. الحديث لا بأس باسناده. هذا الحديث لا بأس باسناده وقد صححه الشوكاني وغيره وهذا ما فيه دليل على تحريم الذهب المحلق - 00:36:05

والذي يبدو والله لو ان هذا في حق الذكور وليس في حق الاناث بل بيني هذا في حق الذكور ليس في حق الاناث واما الذهب المحلف فهذا بالاجماع. بالاجماع انه جائز النساء وما حصل من خلاف بين اهل العلم في هذا العصر فهذا خلاف حادث مخالف - 00:36:20 الاجماع الذي سبقه واننا في حديث عائشة قالت او حديث ام سلمة الذي في سنن ابي داوود لا بأس باسناده ان امرأة دخلت وعليها مسكتان غليظتان من ذهب فقد تؤدين زكاة هذا؟ قالت لا قال هو حسبك من النار - 00:36:34

ما قال ان هذا لا يجوز واهدي لباسهم خاتمة كما في سنن ابي داوود لا بأس باسناده ايضا من ذهب فاعطاه الى امامة بن زينب الى امامة بن زينب وهدي كما ذكرت محل اجماع واما ما نقول عن ابي هريرة فابو هريرة لم يحرم الذهب. وكذلك الحسن البصري -

00:36:50

هذا يسأل عن التمدد فيما اظن الواجب على الانسان يقول انا مسلم وان ننتمي للكتاب والسنة ولا يقول انا حنبلي او شافعي او مالكي او حنفي لانه لا شك بالاتفاق ان هذه الاشياء حادثة ويجب على الانسان ان ينتسب للكتاب والسنة - 00:37:08

الطبقات يقول يسأل عن الطبقات التي تذكر هل هي ابن حجر ام من ام اصلاح خاص؟ لا الطبقات هذه الحوض ابن حجر هذا يسأل عن ابن خوات انه وافظي ولا شك - 00:37:22

من ان بن حبيش نعم عنده وفد وهذا وفد لا يمنع من قبول قوية الجرح لاننا تتبعنا اقواله فوجدناهم مستقيما الا في رجلين او ثلاثة كاحمد ابن عبده تكلم فيه لانه ناصبي هذا كلامه موجود. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:37:32